Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فخلع على نفسه لقب .. « خليفة المسلمين » ..

وهنا كان الكيل قد فاض بالمسلمين من سوء إدارة الشريف حسين لإمارته .. وما يتعرض له حجاج المسلمين إلى بيت الله تعالى الحرام من السلب والنهب والقتل .. من القبائل الموالية للأمير .

وكان الإنجليز أيضا قد ضاقوا بلسانه الذى يطلقه أينما كان يتحدث عن خيانتهم له .. وحنثهم بوعودهم .. وتأليب أبنائه عليه ..

وكانت فرصة ابن سعود .. لقد حان الوقت لتوجيه الضربة النهائية للهاشميين .. وتوحيد المملكة .

فسير الملك عبد العزيز ابنه الأمير فيصل فى حملة شنت هجوما صاعقا على الأراضى الحجازية من ناحية البحر .. فاحتل « الطائف » أولا .. ثم انقض على « جدة » .. التى هرب منها الشريف حسين على ظهر بارجة بريطانية إلى قبرص .. ثم استولت سريعا على مكة .

وبذلك ينتهى التشابك بين تاريخ آل سعود وتاريخ الهاشميين .. الذى سبق وألمحنا إليه فيما سبق من صفحات .

وينتهى ايضا تاريخ الهاشميين فى شبه الجزيرة العربية .

.....

والحقيقة أن للانجليز فى كل هذا الموقف بالغ الصعوبة .. والسوء .. الذى وصل اليه الشريف حسين .. دور أساسى وفعال ..

ففى الوقت الذى اعطوا للسعوديين .. الضوء الأخضر .. للانقضاض على الشريف حسين .. وقفوا مكتوفى الأيدى .. ولم يمدوا له يد المساعدة ..

وذلك لأنهم قد ضاقوا به ذرعا .. من طول ما أطلق لسانه عليهم .. بأنه خانوه .. فبعد أن وقف بجانبهم فى الحرب .. لم يعطوه ما وعدوا به .. مملكة هاشمية .. واسعة ..

بل والأكثر من ذلك .. ساعدوا أولاده على التمرد عليه .. بمنحهم